

2 ربنا {أعطى كل شيء خلقه ثم هدى} - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ولو والله تبارك وتعالى خلق الارض والسموات وملأها بالبركات والخيرات والارزاق اعطى مثل ما قال موسى عليه السلام لما قال له فرعون قال له فرعون من ربكم يا موسى؟ فيجمع لك ايات الكون في اية. ايات الكون يعني يعني ملايين الادلة. انا اقول ملايين الادلة او - 00:00:00

للأدلة في اية قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هداه قل ربنا الذي اعطى كل شيء كلمة كل شيء الحجارة الحصى الزرع الماء الهواء اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - 00:00:27

لو اني جينا لحظيرة فيها مئة صنف او منتين صنف من الماشية من الحيوانات هذه ابل وهذه بقر وهذه هذه غنم. وهذه كذا وهذه كذا. الطيور والحيوانات لو جعلناها في محل وتوالدت توالدت - 00:00:51

ولد البقرة ما يروح يرضى على الناقة. عندما يطلع ينزل من بطن امه يهديه الله لاهه للناقة ما يروح للبقرة عشان يرتفعها ولا ولد الشاهي يروح للعنز عشان يرتضعها. الحيوانات بجبلتها فطرها الله وهداها لسلوكها - 00:01:14

بس لكن الحيوانات العجماوات لها منهج ولها سلوك اشار الله تبارك وتعالى اليه في سورة النمل في سورة النمل عندما ذكر سليمان لما الله اعطاه آ معرفة لغة ولغة النمل والوحل فلما مر على وادي النهر قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم - 00:01:33

لا يحترمكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون. فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه واصلح وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. وتفقد - 00:01:58

الطير وقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين؟ لاعدبته عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مؤمن فمكث غير بعيد يعني طال انتظار سليمان وهو يتوعد ويتهدد الهدهد واذا به يقبل عليه. هدهد هو اضل الحيوانات واحقرها تقريبا - 00:02:18

ومع ذلك يقبل على سليمان مرتفع بالعلم الذي علمه ويقول جئتكم من سبا بنيا يقين اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء. ولها عرش عظيم وجدتها وقومها. شفت حس تحسن - 00:02:40

تحزن شفت تحزن وتوجع الطير توجع الطير على الكفر بالله على الكافرين. وجدتها وقومها يسجدون للشمس من الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل. فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرجهم الخبء - 00:02:59

في السماوات والارض ويعلم ما تبقون وما تعلنون. هذا كلام الطير ويسجله الله في كتابه ليلفت انتباه الناس الى ان كل الطيور امم امم ما من دابة في الارض ولا طائر يطير بك الا امم امثل لها لغاتها ولها تقاليدها ولها - 00:03:23

عادات ولها معارفها ومعارفها ولها علومها. هذه ايات في في الكون والناسع اذا القيت بالك للشئ احسست به يعرفون بعض الناس يعرف المطرة بيحي اذا بدأ الحركة للنمل. اذا شفت حركة للنمل احيانا. حركة اللي بتعرف ان المطر قريب المجي - 00:03:47

منين استشعرتها النملة وهي اقبل اقبل شيء في الحشرات الله اعطاه احساس. تحس بان المطر قريب منها فتبدأ تجمع جماعتها بقيادتها وعساكرها ورجال وجههم كلهم علسان يجمعون المخازن اللي خزنوها يحولون صيانتها من ان يأتي المطر ويتلف -

00:04:08

وتجد الحيوانات الأخرى شغف النحل وكيف خدمته؟ وكيف نظامه؟ وكيف أدواته؟ وكيف تتبعه لملكته؟ في قيادته وفي تبع مثل

ما قال النبي عليه السلام في عن تتبعه كما تتبع النحل يا عاسية - [00:04:28](#)

إذا طلع إذا طارت الرئيس صاروا وراءه بقي ما في ما في ادق ولا انضم منها آيات لله عز وجل. آيات لله - [00:04:46](#)